Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وَٱلصَّٰبِرَٰتِ وَٱلْخَٰشِعِينَ وَٱلْخَٰشِعَٰتِ وَٱلْمُتَصَدِّقِينَ
وَٱلْمُتَصَدِّقَٰتِ وَٱلصَّآئِمِينَ وَٱلصَّٰٓئِمَٰتِ وَٱلْحَٰفِظِينَ
فُرُوجَهُمْ وَٱلْحَٰفِظَٰتِ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا
وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾ (١)

ومن بين الحكم الإلهية العالية التى أباح «الله» للرسول (ﷺ) بسببها الزواج بأكثر من أربع زوجات ، وخصه بذلك وحده دون غيره من سائر الأمة، هو أن يتسنّى لأمهات المؤمنين القيام بالتبليغ عن رسول الله (ﷺ) ، وبالأخص فى تلك الأمور التى لا يراها أصحابه ، ولا يطلع عليها إلا أمهات المؤمنين ، ومن أجل ذلك كان الصحابة (رضى الله تعالى عنهم أجمعين) ، إذا استشكلت عليهم مسألة من المسائل أو اختلفوا فى حكم من أحكام : « **الغسل ، أو الحيض ، أو المعاشرة الزوجية ، أو نحوها** » يسألون عن ذلك ، ويرجعون فى كل هذا إلى أقوال أمهات المؤمنين .

فكان لأمهات المؤمنين فضل عظيم فى نشر كثير من الأحاديث والسنن والأحكام ، التى لا يمكن الاطلاع عليها إلا عن طريقهن ، (رضى الله تعالى عنهن) .

---

(١) **الأحزاب** : ٣٥ .